

محمد الهيني.. الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب بيان إلى الرأي العام

المراسلة من المغرب
ص: 06 30 98 32 50

جريدة الإلكترونية منبذة على مدار الساعة
الصحف المصنوع - التحري من المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب



الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب تستنكر ترشيح حماد القباچ وتحمل حزب العدالة والتنمية والسلطات العمومية لمسؤوليتها إزاء قبول هذا الترشيح وتحمل حزب العدالة والتنمية والسلطات العمومية لمسؤوليتها إزاء قبول هذا الترشيح غير الدستوري -المخالف لروح وجوهر الدستور

لقد تلقت الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب بأسف شديد نبأ تقديم حزب العدالة والتنمية رسميا لترشيح " حماد القباچ " بدائرة جليز بمراكش بالحسرة والأسى عما وصل إليه الانحطاط والتدهور أخلاقي في جوانب رئيسية تتصل بالبيئة السياسية الراهنة تمس بصفة مباشرة بماهية حقيقة تدبير الشأن العام والمشاركة في السلطة الموكولة للأحزاب السياسية وفقا للفصل 7 من الدستور من خلال هذا الترشيح الذي يبدو معاديا لدولة المؤسسات والاختيار الديمقراطي وسماحة الدين الاسلامي طبقا للفصل 175 من الدستور الذي حصنها وجعلها غير قابلة للمراجعة مطلقا .

إن السيد حماد القباچ معروف عنه **مواقفه المتشددة والمتطرفة**، والتي تتعارض مطلقا مع سماحة الدين الإسلامي والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان بصفة عامة.

وحيث إن مثل هؤلاء، إذا ما أصبحوا ممثلين للأمة عن طريق البرلمان، فقد يشكلون خطرا على الديمقراطية وعلى المسار الذي عرفه المغرب في مجال حقوق الإنسان، وبالخصوص حقوق المرأة والطفل،

لأن القباج كان اليد اليمنى للشيخ محمد بن عبد الرحمن المغراوي المشهور بفتوى **تزويج البنت القاصر** ذات التسع سنوات، فضلا عن فتاويه الخطيرة المتطرفة الشهيرة الداعية إلى الارهاب وقتل اليهود و التنكيل بهم و وصفهم بالأنجاس و الأجراس ، و هو بخطابه هذا يكرس الانقسام بين المغاربة و يشيع خطاب الحقد و الكراهية ، و يسوق أيضا صورة سلبية عن المغرب في الخارج ، و التعايش السلمي في الداخل ، علما أن الدستور الجديد لسنة 2011 في تصديره أقر بأن اليهود المغاربة شكلوا عبر التاريخ أحد روافد الهوية الوطني.

إن الجبهة ترى أن أي فكر متطرف لا مجال له داخل المؤسسات التي تركز على **سيادة القانون وإشاعة قيم التسامح** .

وختاما فإن الجبهة تستنكر بشدة هذا الترشيح ، وتحمل حزب العدالة والتنمية والسلطات العمومية لمسؤوليتها إزاء قبول هذا الترشيح غير الدستوري -المخالف لروح وجوهر تصدير الدستور والفصلين 7 و 175 منه- وغير الأخلاقي، والعمل على إلغائه وسحبه ، وتعلن أنها ستتصدى له مجتمعيا في إطار القانون بتحسيس مختلف الهيئات السياسية والنقابية والمدنية والحقوقية لخطورته وتداعياته على السلم المجتمعي وعلى **دولة المؤسسات** .

منسقا الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والارهاب

مولاي أحمد الدريدي

محمد الهيني